التدخين يتصدر مسبباته .. تعرّف على سرطان الرئة في شهره العالمي

يحتفل المجتمع الصحي العالمي هذه الأيام بشهر سرطان الرئة الذي يصادف من 1-30 نوفمبر الجاري ، بهدف توعية أفراد المجتمعات بكيفية الوقاية منه وتفادي الإصابة به ، وأبرز المسببات التي تمهد للمرض. وفي هذا الإطار يقول استشاري علاج الأورام بالأشعة الدكتور هدير مصطفى مير ، إن سرطان الرئة هو نمو غير متحكم به لخلايا غير طبيعية في أحدى أو كلتا الرئتين ، وهذه الخلايا الغير طبيعية لا تقوم بمهام خلايا الرئة الطبيعية ولا تتطور إلى أنسجة رئة سليمة ، فتتشكل الأورام و تعيق عمل الرئة.

أسباب الإصابة وأنواعه: وعن أسباب الإصابة وأنواع سرطان الرئة يضيف الدكتور هدير: غالبا التدخين هو المسبب الرئيسي لسرطان الرئة – سواء في المدخنين والأشخاص المعرضين للتدخين السلبي ، وقد تحدث بعض الإصابات لغير المدخنين. أما أنواع سرطان الرئة فيقسم الأطباء سرطان الرئة إلى نوعين رئيسيين استنادًا إلى ظهور خلايا سرطان الرئة تحت المجهر ، والطبيب يجعل قرارات العلاج على أساس أي نوع منهم ، فسرطان الرئة صغير الخلايا يحدث على وجه الحصر تقريبًا لدى المدخنين الشرهين. أما سرطان الرئة ذي الخلايا غير الصغيرة: فهو مصطلح يحوي عدة أنواع من سرطانات الرئة التي تتصرف بطريقة مشابهة ، ويشمل سرطان الخلايا الحرشفية، والغدية و سرطان الخلايا الكبيرة .

الأعراض وعلامات المرض: وحول الأعراض وعلامات المرض يواصل الدكتور هدير: سرطان الرئة عادة لا يسبب علامات وأعراض في مراحله المبكرة ، وعلامات و أعراض سرطان الرئة عادة يحدث فقط عندما يحدث تقدم في المرض ، ويمكن أن تشمل علامات و أعراض سرطان الرئة السعال المستمر ، سعال دموي ، ضيق في التنفس ، ألم في الصدر ، الصفير ، بحة في الصوت ، فقدان الوزن بدون سبب ، آلام في العظام ، صداع. والعوامل التي قد تؤدي للإصابة بسرطان الرئة فهي : التدخين: خطر الإصابة بسرطان الرئة يزداد مع زيادة عدد السجائر اليومية وعدد السنوات بالنسبة للمدخن. فالإقلاع عن التدخين في أي عمر يقلل بشكل ملحوظ من خطر الإصابة بسرطان الرئة ، والتعرض للتدخين السلبي ، والتعرض لغاز الرادون ، والتعرض للمواد المسرطن: مثل الاسبستوس والزرنيخ والكروم والنيكل. تاريخ عائلي للإصابة بسرطان الرئة : كأحد الوالدين، الأخوة .

علاج سرطان الرئة وعن العلاج اختتم الدكتور هدير بالقول: العلاج يعتمد على عدة عوامل، مثل الوضع الصحي العام للمريض، نوع السرطان ودرجته، و خيارات المريض الشخصية ، فهناك الجراحة وفيه يزيل الجراح منطقة النسيج التي يتواجد فيها الورم السرطاني، بالإضافة الى هوامش من الانسجة السليمة المحيطة بها ، وتتضمن أنواع الجراحة في : استئصال (قطع) على شكل مثلث من اجل اخراج الجزء الذي يحتوي على الانسجة السرطانية ، استئصال (قطع) الفص الرئوي المصاب لإزالة الانسجة السرطانية، استئصال

الرئة ، المعالجة الكيميائية ، المعالجة الاشعاعية.